ضابط البسملة

تأليف الشيخ محمد مفتاح قرّيو (ت 1421هـ 2000م)

تحقيق وشرح وتعليق : عمر علي سليمان الباروني

قسم اللغة العربية ـ كلية التربية ـ جامعة مصراتة

o.albarouni@edu.misuratau.edu.ly

مقدمة التحقيق

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد.

فإن كتاب الله هو المعين الذي لا ينضب، والزاد الذي لا ينفد، وفي كل حرف منه سرّ، بل أسرار لا يعلمها إلا من أنزله على نبيه شرعة ومنهاجًا، وإن للبسملة من ذلك فضلًا واسعًا، فأُلفت فيها الرسائل والكتب، بين منثور ومنظوم، فأتى مؤلفوها فيها بالعجب من الفوائد والفرائد، ومن العلماء الأجلاء الذين نظموا بعض ما يتعلق بها من حيث الإعراب: الشيخ العلامة محمد مفتاح قريو، فقد نظم إعراب البسملة في منظومة قليلة في عدد أبياتها، عظيمة في عدّ فوائدها وخيراتها، وسماها (ضابط البسملة)، فجاءت في عبارة سهلة، وعلى وزن شعري تعليمي؛ ليسهل حفظها، وتُضمن الاستفادة منها.

ولما اطلعت على المنظومة رأيت أن أنشرها في عمل محقق؛ حتى يعم النفع بها، وقد قدمت للتحقيق بجانب دراسي موجز عن الناظم والمنظومة، ثم يليه الجانب التحقيقي، ثم يليهما فهرس لمصادر التحقيق ومراجعه. والله الموفق

الجانب الدراسي

أولًا : التعريف بالناظم:

اسمه: هو محمد بن مفتاح بن محمد قريو بن علي بن أحمد الشاوش بن يوسف بن إبراهيم ابن أحمد بن رضوان بن الشاوش شاه الدردفي المصراتي[1].

مولده: ولد الناظم في قرية الدرادفة بمنطقة الغيران بمدينة مصراتة، 26 من شهر جمادى الأولى، سنة (1332هـــ)، الموافق (1914/5/22م)[2].

تحصيله العلمي: بدأ الناظم تحصيله العلمي بحفظ القرآن الكريم في مسجد قريته على يدي بعض المشايخ، منهم: والده الشيخ مفتاح، ومنصور بن حامد، وعبد الواحد الأصيفر[3]. ثم عاود في أخذه مرة أخرى في زاوية زروق، على يد الشيخ محمد بن منصور[4]. ثم تلقى العلوم اللغوية والشرعية في زاوية زروق أولًا، ثم في زاوية الأسمر[5]، التي منها بدأ في مهمة التدريس، متنقلًا خلال ذلك بين الزوايا في زليتن ومصراتة، حتى انتهى به التطواف والترحال إلى معهد مصراتة الديني[6]، وهو ما يعرف بمعهد القويري.

شيوخه: تعلم الناظم على يد جملة من العلماء، منهم: أحمد بن حامد[7]، وأحمد بن سعيد أبو حجر[8]، وأحمد المبسوط[9]، ورحومة الصاري[10]، ورمضان أبو تركية[11]، ومحمد

---

(1) ينظر: دليل المؤلفين العرب الليبيين، ص:438، وتراجم ليبية، تأليف: جمعة محمود زريق، ص:274، ومعينة الطلاب 445/3، (الجانب الدراسي).

(2) ينظر: تراجم ليبية، ص:274، ومعينة الطلاب 445/3، (الجانب الدراسي).

(3) ينظر: ومضات من تاريخ الفكر والثقافة في ليبيا 140/2، وتراجم ليبية، ص:274.

(4) ينظر: جواهر الفقه، ص:9 (مقدمة قواسم)، وومضات من تاريخ الفكر والثقافة في ليبيا 140/2.

(5) ينظر: تراجم ليبية، ص:274- 275، 287، ومعينة الطلاب 446/3، (الجانب الدراسي).

(6) ينظر: جواهر الفقه، ص:16 (مقدمة قواسم)، وومضات من تاريخ الفكر والثقافة في ليبيا 140/2- 144، وتراجم ليبية، ص:275- 276، ومعينة الطلاب 447/3، (الجانب الدراسي).

(7) ينظر: تراجم ليبية، ص:275.

(8) ينظر: جواهر الفقه، ص:13 (مقدمة قواسم)، وتراجم ليبية، ص:275.

(9) ينظر: تراجم ليبية، ص:275.

(10) ينظر: جواهر الفقه، ص:10 (مقدمة قواسم)، وومضات من تاريخ الفكر والثقافة في ليبيا 70/2-73.

(11) ينظر: ومضات من تاريخ الفكر والثقافة في ليبيا 94/2- 99، وتراجم ليبية، ص:274.

الزواوي[1]، ومفتاح قريو (والده)[2]، ومنصور أبو زبيدة[3].

تلاميذه: لقد تلقى العلم على يد الشيخ قريو كثير من التلاميذ، ولعل من أشهرهم: إبراهيم سالم موسى أبو حجر، والحسين خليل مليطان، وصالح عبد السلام الطالب، وعبد الله سويسي، وعلي مصطفى طريم، ومحمد سالم عيبلو، ومحمد الطيب بن طاهر المصراتي، ومحمد عبد الله معيتيق، ومصطفى عبد السلام التريكي[4]، ومصطفى محمد محمد قواسم[5].

مؤلفاته: ألف الناظم في علوم مختلفة نظمًا ونثرًا، من هذه المؤلفات[6]: تراجم أعيان العلماء من أبناء مصراتة القدماء[7]، وتراجم الصحابة المشهورين في الشمال الإفريقي[8]، وجواهر الفقه المختارة من أقرب المسالك الحسن العبارة[9]، وسلم الإنشاء في قواعد الإنشاء[10]، وشرح لب العقائد الصغير[11]، وغاية المشتهى على سلم الإنشا[12]، ومعارك الجهاد التي وقعت في مصراتة زمن الحروب الإيطالية[13]، ونظم إعراب البسملة (وهو المراد تحقيقه)، ونظم الفرق الكلامية في الأمة الإسلامية[14]، وغيرها كثير[15].

وفاته: توفي الناظم- رحمه الله- يوم الأحد، السابع من ربيع الثاني، سنة (1421هـ)، الموافق (2000/7/9م)، وصلى عليه الجنازة جمع غفير بإمامة الشيخ الهادي عبد الله الطويل

(1) ينظر: جواهر الفقه، ص:12 (مقدمة قواسم)، وتراجم ليبية، ص:274.
(2) ينظر: جواهر الفقه، ص:12 (مقدمة قواسم)، وتراجم ليبية، ص:274.
(3) ينظر: جواهر الفقه، ص:14 (مقدمة قواسم)، وتراجم ليبية، ص:275، ومعينة الطلاب 446/3، (الجانب الدراسي).
(4) ينظر: ومضات من تاريخ الفكر والثقافة في ليبيا 153/2- 172.
(5) ينظر: جواهر الفقه، ص:24 (مقدمة قواسم).
(6) ينظر: معينة الطلاب 447/3- 448، (الجانب الدراسي).
(7) ينظر: تراجم ليبية، ص:276.
(8) ينظر: تراجم ليبية، ص:277.
(9) ينظر: جواهر الفقه، ص:26- 28 (مقدمة قواسم)، وتراجم ليبية، ص:281- 284.
(10) ينظر: جواهر الفقه، ص:21 (مقدمة قواسم).
(11) ينظر: تراجم ليبية، ص:284- 285.
(12) ينظر: جواهر الفقه، ص:21 (مقدمة قواسم).
(13) ينظر: جواهر الفقه، ص:21 (مقدمة قواسم).
(14) ينظر: تراجم ليبية، ص:284- 285.
(15) ينظر: جواهر الفقه، ص:22- 23 (مقدمة قواسم)، وتراجم ليبية، ص:286.

بوصية من الناظم، ودفن بمقبرة (سيدي مبارك) بقريته، رحمه الله[1].

ثانيًا : التعريف بالمنظومة:

1/ عنوان المنظومة: ورد عنوان المنظومة المراد تحقيقها في بداية النسخة المخطوطة باسم (ضابط البسملة)، وكتب في أعلى الصفحة بخط حديث (إعراب البسملة)، وأسماها د. محمد مليطان في نشرته بـــ(نظم إعراب البسملة). والعنوان الذي اخترته هو ما جاء بخط الناسخ (ضابط البسملة).

2/ صحة نسبة المنظومة إلى الناظم: كتب الناسخ على غلاف النسخة المخطوطة لـــ(معينة الطلاب)- التي وردت في ذيلها نسخة ضابط البسملة- اسم مؤلفها فقال: (لمؤلفه الأستاذ الأكبر الشيخ محمد بن الشيخ مفتاح قريو)، وذكره د. محمد مليطان على غلاف نشرته.

3/ محتوى المنظومة: تحتوي المنظومة على عشرة أبيات من بحر الرجز، نظم فيها الناظم عامل البسملة وأوجه إعراب (الرحمن الرحيم) بعبارة سلسة عذبة.

4/ وصف النسخة المخطوطة: لم أجد- على كثرة البحث- من نسخ المنظومة إلا على نسخة مخطوطة فريدة، وهي نسخة بخط الشيخ الحسين مليطان، وملك من أملاكه رحمه الله. وقد نشرها د. محمد مليطان، ووقفت على نشرته.

وتقع المنظومة في لوحة واحدة، من ذوات الصفحة المفردة، وفيها أحد عشر (11) سطرًا بِعَدِّ سطر العنوان، في كل سطر بيت من المنظومة. وهي نسخة كاملة، وخطها مغربي جميل وواضح، لا يوجد عليها تعليقات، ولا تصويبات.

وقد نشر د. محمد مليطان المنظومة نشرة غير موثقة للتعليقات التي أوردها فيها، مع وجود بعض الأخطاء الطباعية فيها، فاستأذنته في إعادة نشرها محققة، فأذن لي وسُرَّ كثيرًا بذلك، وتفضل- مشكورًا- عليّ بإهدائي صورة إلكترونية عن النسخة المخطوطة؛ لنشرها والانتفاع بها، فجزاه الله خيرًا.

(1) ينظر: جواهر الفقه، ص:24 (مقدمة قواسم)، وومضات من تاريخ الفكر والثقافة في ليبيا 148/2.

صور لوحة النسخة المخطوطة

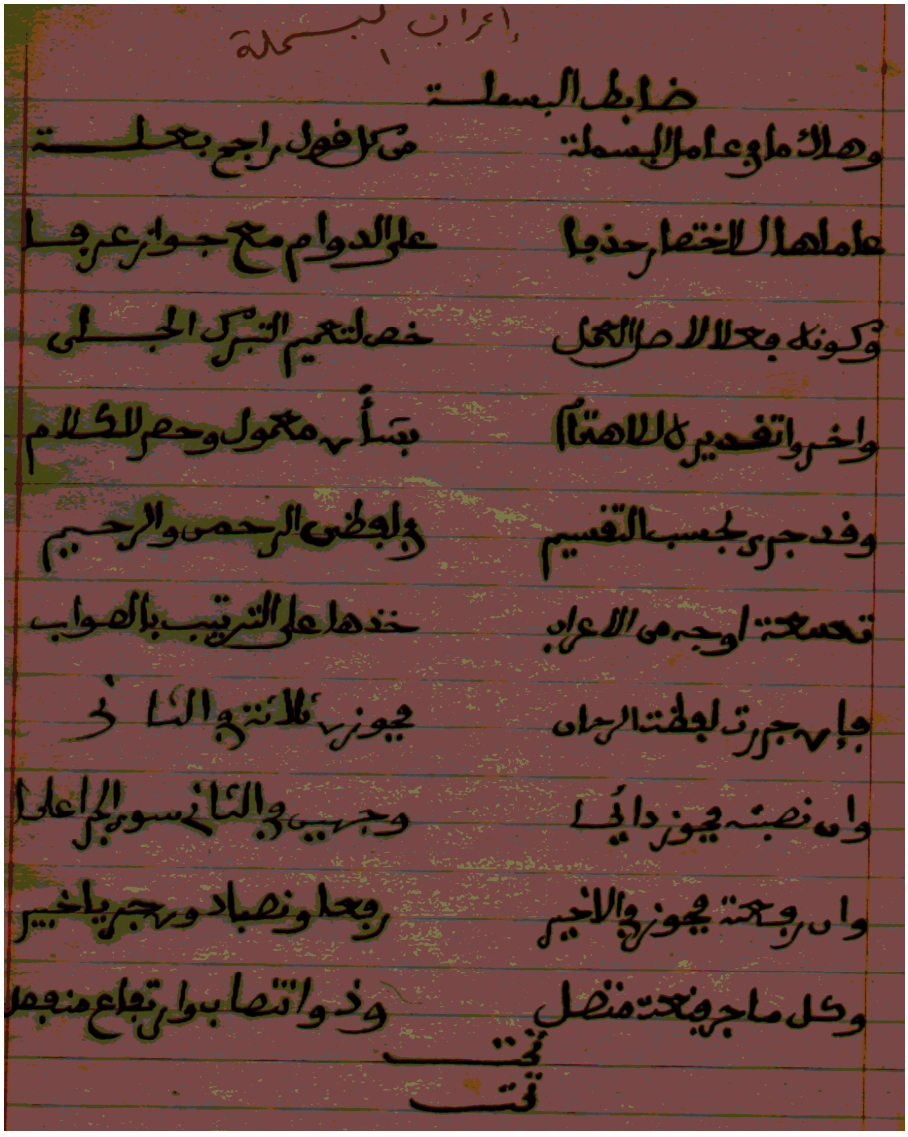

الجانب التحقيقي

ضَابِطُ الْبَسْمَلَةِ[1]

1- وَهَاكَ مَا فِي عَامِلِ[2] الْبَسْمَلَةِ[3] ** مِنْ كُلِّ قَوْلٍ رَاجِحٍ بِعِلَّةِ[4]

2- عَامِلُهَا لِلِاخْتِصَارِ حُذِفَا ** عَلَى الدَّوَامِ[5] مَعْ جَوَازٍ عُرِفَا[6]

---

(1) البسملة هي قول القائل: بسم الله، وهذا شَبيه بالنحت في النسب، وهو أنهم يأخذون اسمَيْن فَيَنْحِتون منهما لفظًا واحدًا، فينسِبون إليه كقولهم: حَضْرَميّ نسبةً إلى حَضْرَمَوْت، ويقال لقائلها: مُبَسْمِل، وهي لغةٌ مُوَلَّدة، وقد جاءَتْ في الشعر، قال عمر بن أبي ربيعة:

لقد بَسْمَلَتْ ليلى غداةَ لقيتُها ** ألا حَبَّذا ذاكَ الحبيبُ المُبَسْمِلُ

ينظر: الدر المصون 22/1، والتحرير والتنوير 137/1.

(2) قال السيوطي: «العامل: ما به يتقوم المعنى المقتضى للإعراب». معجم مقاليد العلوم، ص:81.

وقال الجرجاني: «العامل ما أوجب كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الإعراب. والعامل السماعي هو: ما صح أن يقال فيه: هذا يعمل كذا، وهذا يعمل كذا، وليس لك أن تتجاوز، كقولنا: إن الباء تجر ولم تجزم وغيرهما. والعامل القياسي هو: ما صح أن يقال فيه: كل ما كان كذا فإنه يعمل كذا، كقولنا: غلام زيد، لما رأيت أثر الأول في الثاني، وعرفت علته قست عليه ضرْبُ زيد، وثوبُ بكرٍ. والعامل المعنوي هو: الذي لا يكون للسان فيه حظ، وإنما هو معنًى يعرف بالقلب». التعريفات، ص:189.

(3) اختلف النحويون في ذلك العامل؛ فذهب البصريون إلى أن الذي تعلق به الجار والمجرور اسمٌ، وذهب الكوفيون إلى أنه فِعْلٌ، ثم اختَلَفَ الفريقان؛ فذهب بعضُ البصريين إلى أنَّ ذلك المحذوفَ مبتدأٌ حُذِفَ هو وخبرهُ وبقي معمولُه، وتقديره: ابتدائي باسم الله كائنٌ، أو مستقرٌ، أو قراءتي باسم الله كائنةٌ، أو مستقرة. وقد منع بعضهم هذا الوجه؛ من حيث إنه يلزمُ حَذْف المصدرِ وإبقاء معموله، وهو ممنوع. وذهبَ بعضُهم إلى أنه خبرٌ حُذِف هو ومبتدؤه أيضًا، وبقي معمولُه قائمًا مَقامَه، والتقدير: ابتدائي كائنٌ باسمِ الله، أو قراءتي كائنةٌ باسم الله، فهو على الأول منصوبُ المحلِّ معمولًا للخبر المحذوف، وعلى الثاني مرفوعُ المحل على المشهور؛ لقيامه مقامَ الخبر. وذهب بعضُ الكوفيين إلى أنَّ ذلك الفعلَ المحذوفَ مقدَّرٌ قبله؛ لأنَّ الأصلَ التقديمُ، والتقدير: أقرأُ باسم الله، أو أبتدئُ باسم الله. ومنهم مَنْ قدَّر بعده؛ لأن تقديم المعمول يفيد الحصر، والتقدير: باسم الله أقرأ، أو أبتدئ، أو أتلو. ينظر: مشكل إعراب القرآن 66/1، والبحر المحيط 29/1، والدر المصون 22/1، ورسالة البسملة للخادمي، ص:24، وحاشية العطار على شرح الأزهرية، ص:2، والمعاني المجملة في إعراب البسملة، ص:3- 4.

واختُلف هل هو خاص أم عام ؟ فاختار بعضهم أنه خاص؛ بحجة أن الشارع في فعل شيء يضمر ما جعلت البسملة مبدأً له، فالمؤلف يضمر: تأليفي، أو أؤلف- مثلًا- وهكذا، واختار بعضهم أنه عام؛ بحجة عدم اشتراط كون المتعلق به موافقًا لما هو شارع فيه. ينظر: تفسير البيضاوي، ص:25، ورسالة البسملة للخادمي، ص:32، والمعاني المجملة في إعراب البسملة، ص:4.

(4) قال الجرجاني: «هي ما يتوقف عليه وجود الشيء، ويكون خارجًا مؤثرًا فيه». التعريفات، ص:201.

(5) ينظر: التحرير والتنوير 146/1.

(6) قال ابن عاشور: «والحذف من قبيل الإيجاز؛ لأنه حذف ما قد يصرح به في الكلام». التحرير والتنوير 147/1.

3- وَكَوْنُهُ فِعْلًا[1] لِأَصْلِ الْعَمَلِ[2] ** خُصَّ لِتَعْمِيمِ التَّبَرُّكِ الْجَلِي[3]

4- وَأَخَّرُوا تَقْدِيرَهُ لِلِاهْتِمَامْ ** بِشَأْنِ مَعْمُولٍ وَحَصْرٍ لِلْكَلَامْ[4]

5- وَقَدْ جَرَى بِحَسَبِ التَّقْسِيمِ ** فِي لَفْظَيِ الرَّحْمَنِ وَالرَّحِيمِ[5]

6- تِسْعَةُ[6] أَوْجُهٍ مِنَ الْإِعْرَابِ[7] ** خُذْهَا عَلَى التَّرْتِيبِ بِالصَّوَابِ[8]

---

(1) هذا على رأي أهل الكوفة. ينظر: الدر المصون 22/1.

(2) ينظر: البحر المحيط 28/1، وحاشية العطار على شرح الأزهرية، ص:2، والمعاني المجملة، ص:9- 10.

(3) ينظر: الكشاف 47/1- 48، وحاشية الخضري على شرح ابن عقيل 5/1، والتحرير والتنوير 147/1.

(4) قال الزمخشري: «إن قلت: لم قدرت المحذوف متأخرًا؟ قلت: لأن الأهم من الفعل والمتعلَّق به هو المتعلَّق به؛ لأنهم كانوا يبدأون بأسماء آلهتهم، فيقولون: باسم اللات، باسم العزى؛ فوجب أن يقصد الموحد معنى اختصاص اسم الله- عز وجل- بالابتداء، وذلك بتقديمه وتأخير الفعل كما فعل في قوله: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ [الفاتحة:5]، حيث صرح بتقديم الاسم إرادة للاختصاص». الكشاف 46/1، وينظر: المجيد في إعراب القرآن المجيد، ص:25، 49، ومغني اللبيب، ص:800.

(5) قال الشيخ عبد الرحيم السيوطي: «الرحمن نعت، والرحيم نعت بعد نعت، هذا هو المشهور، وقال في المغني: الرحمن بدل لا نعت، والرحيم بعده نعت له لا لله؛ إذ لا يتقدم البدل على النعت». المعاني المجملة في إعراب البسملة، ص:9. وينظر: مغني اللبيب، ص:601.

(6) في نشرة د. مليطان: (سبعة)، وعلق في الهامش بقوله: «في المخطوط (تسعة) وهو تصحيف؛ لأن الأوجه التي ذكرها الشيخ ستة، وهي الأوجه الجائزة نحويًّا». نظم إعراب البسملة، ص:8، هامش (5).

قلت: لا يوجد تصحيف في المخطوط، وما ورد فيه أنها تسعة هو الصحيح؛ لأن الأوجه الجائزة سبعة والممتنعة اثنان، والكل داخل ضمن المعدود. ولو أننا سلمنا أن الصواب (سبعة) ما زال الإشكال في كلمة المعلق: (ستة)؛ لأن ما ذكره الشيخ سبعة، سوى الوجهين الممتنعين، والله أعلم. ينظر في الأوجه التسعة: حل أسرار الأخيار لزيني زاده، ص:5، وحاشية الخضري على شرح ابن عقيل 8/1، وحاشية العطار على شرح الأزهرية، ص:2، وفتح رب البرية على الدرة البهية نظم الآجرومية للبيجوري، ص:19- 20.

قال البيجوري- في فتح رب البرية على الدرة البهية نظم الآجرومية، ص:20-: «قال بعضهم:

إِنْ يُنْصَبِ الرَّحْمَنُ أَوْ يَرْتَفِعَا ** فَالْجَرُّ فِي الرَّحِيمِ قَطْعًا مُنِعَا

وَإِنْ يُجَرَّ فَأَجِزْ فِي الثَّانِي ** ثَلَاثَةَ الْأَوْجُهِ خُذْ بَيَانِي

فَهَذِهِ تَضَمَّنَتْ تِسْعًا مُنِعْ ** وَجْهَانِ مِنْهَا فَادْرِهَا يَا مُسْتَمِعْ».

(7) «حَدُّ الإعرابِ: لفظًا ما جيء به لبيانِ مقتضى العاملِ، من حركةٍ، أو حرفٍ، أو سكونٍ، أو حذفٍ. وحَدُّه معنًى: تغييرُ أواخر الكلمة؛ لاختلافِ العواملِ الداخلة عليها، لفظًا أو تقديرًا». حدود النحو للأبذي، ضمن (كتابان في حدود النحو)، ص:46- 47.

(8) أي: مرتبة الأصح فالأصح.

هناك خلاف في إعراب (الرحمن الرحيم)، وهو مبني على أن الرحمن علم أو صفة، قال بالعلمية الأعلم وابن مالك، وقال بالصفة الزمخشري وابن الحاجب، وأيد ابن هشام القول الأول. ينظر: المعاني المجملة في إعراب البسملة، ص:9. وينظر قول الأعلم وابن مالك وابن الحاجب وابن هشام في: مغني اللبيب، ص:601، وقول الزمخشري في الكشاف 47/1.

7- فَإِنْ جَرَرْتَ لَفْظَةَ الرَّحْمَنِ ❊❊ فَجَوِّزَنْ ثَلَاثَةً فِي الثَّانِي[1]

8- وَإِنْ نَصَبْتَهُ فَجَوِّزْ دَائِمَا ❊❊ وَجْهَيْنِ فِي الثَّانِي سِوَى الْجَرِّ اعْلَمَا[2]

9- وَإِنْ رَفَعْتَهُ فَجَوِّزْ فِي الْأَخِيرْ ❊❊ رَفْعًا وَنَصْبًا دُونَ جَرٍّ يَا خَبِيرْ[3]

---

(1) أي: إذا جررت كلمة (الرحمن) فيجوز في كلمة (الرحيم) ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: جرها على أن (الرحمن) نعت مجرور، و(الرحيم) نعت بعد نعت مجرور، وهو القول المشهور. ينظر: إعراب القرآن للنحاس15/1. أو أن (الرحمن) بدل من لفظ الجلالة (الله) وليس نعتًا، و(الرحيم) بعده نعت للفظ (الرحمن) لا للفظ الجلالة (الله)؛ إذ لا يتقدم البدل على النعت. ينظر: مغني اللبيب، ص:601، وحل أسرار الأخيار، ص:5، والرسالة الكبرى للصبان، ص:120، وحاشية العطار على شرح الأزهرية، ص:2، والمعاني المجملة في إعراب البسملة، ص:9.

الوجه الثاني: جر كلمة (الرحمن) ورفع كلمة (الرحيم) على أنها خبر لمبتدأ محذوف، تقديره: هو.

والوجه الثالث: جر كلمة (الرحمن) ونصب كلمة (الرحيم) على أنها مفعول به لفعل محذوف وجوبًا، تقديره: أعني، وما شابهه.

ينظر: المجيد في إعراب القرآن المجيد، ص:34، وحل أسرار الأخيار، ص:5، والرسالة الكبرى للصبان، ص:120، وحاشية العطار على شرح الأزهرية، ص:2، والمعاني المجملة في إعراب البسملة، ص:9.

(2) أي: إذا نصبت كلمة (الرحمن) على تقدير: أعني، فيجوز في كلمة (الرحيم) وجهان:

الوجه الأول: نصب كلمة (الرحيم) نعتًا لـــ(الرحمن) على التبعية.

والوجه الثاني: رفع كلمة (الرحيم) على القطع خبرًا لمبتدأ محذوف وجوبًا، تقديره: هو.

والوجه الممتنع مع نصب كلمة (الرحمن) هو الجر.

ينظر: التبيان في إعراب القرآن للعكبري 4/1، والمجيد في إعراب القرآن المجيد، ص:34، والرسالة الكبرى للصبان، ص:120، وحاشية العطار على شرح الأزهرية، ص:2، وحل أسرار الأخيار، ص:5.

(3) أي: إذا رفعت كلمة (الرحمن) على القطع خبرًا لمبتدأ محذوف، تقديره: هو؛ فيجوز في كلمة (الرحيم) وجهان:

الوجه الأول: رفع كلمة (الرحيم) نعتًا لـــ(الرحمن) على التبعية.

والوجه الثاني: نصب كلمة (الرحيم) على تقدير: أعني، مثلًا.

والوجه الممتنع مع رفع كلمة (الرحمن) هو الجر.

ينظر: التبيان في إعراب القرآن للعكبري 4/1، والكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد 65/1، والمجيد في إعراب القرآن المجيد، ص:34، وحل أسرار الأخيار، ص:5.

قال الخضري- في سبب منع جر كلمة (الرحيم) في حالة رفع أو نصب كلمة (الرحمن): كلمتا «الرحمن الرحيم اشتهر فيهما بحسب الإعراب تسعة أوجه، يمتنع منها جر الرحيم، مع نصب الرحمن، أو رفعه؛ لأن النعت التَّابع أشد ارتباطًا بالمنعوت؛ فلا يؤخر عن المقطوع...؛ ولأن في الإتباع بعد القطع رجوعًا إلى الشيء بعد الانصراف عنه؛ فمنع لذلك؛ لاعتراض الجملة بين الصفة والموصوف؛ لوقوعه في نحو: ﴿وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ﴾ [الواقعة:76]، وجَعْلُ الرحمنِ نعتًا مبنيٌّ على أنه صفة مشبهة». حاشية الخضري على ابن عقيل 8/1، وينظر: رسالة البسملة للخادمي، ص:31، وحاشية العطار على شرح الأزهرية، ص:2، والمعاني المجملة في إعراب البسملة، ص:9- 10.

وقيل: يجوز "جر الثاني على التبعية مع رفع الأول أو نصبه على قول ضعيف من جواز الإتباع بعد القطع". الرسالة =

10- وَكُلُّ مَا جُرَّ فَنَعْتٌ مُتَّصِلْ ** وَذُو انْتِصَابٍ وَارْتِفَاعٍ مُنْفَصِلْ[1]

تمت تمت

****

=

الكبرى للصبان، ص:120، وقال البيجوري في جواز الوجهين الممتنعين: «لكن الصحيح جوازهما». فتح رب البرية على الدرة البهية نظم الآجرومية، ص:20.

(1) في ط (متصل). وهو خطأ طباعي.

يعني أنه إن جُرّت كلمة (الرحمن) فجرّها على أنها تابعة لكلمة (الله)؛ فهي مجرورة مثلها على أنها نعت متصل، وإن رفعت كلمة (الرحمن) فرفعها بإضمار مبتدأ على أنها نعت منقطع أو منفصل، أي: هو الرحمنُ، وإن نصبت كلمة (الرحمن) فنصبها بإضمار فعل على أنها نعت منقطع أو منفصل، أي: أعني الرحمنَ- مثلًا-، وكلمة (الرحيم) إن وافقت كلمة (الله) فهي تابعة على الاتصال، وإن خالفت كلمة (الرحيم) كلمة (الله) المجرورة، فجاءت كلمة (الرحيم) مرفعة أو منصوبة فهي نعت منقطع أو منفصل، والله أعلم. ينظر في النعت المنقطع: شرح ابن عقيل 204/3.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.
- إعراب القرآن، أبي جعفر النَّحَّاس، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط(1)، 1421هـــ.
- أنوار التنزيل وأسرار التأويل، أبي سعيد ناصر الدين عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط(1)، 1418هـــ.
- البحر المحيط في التفسير، أبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، 1420هـــ.
- التبيان في إعراب القرآن، أبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري، تحقيق: علي محمد البجاوي، إحياء الكتب العربية، (د. ت).
- التحرير والتنوير (تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد)، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، الدار التونسية للنشر، تونس، 1984م.
- تراجم ليبية، دراسة في حياة وآثار بعض الفقهاء والأعلام من ليبيا قديمًا وحديثًا، جمعة محمود الزريقي، دار المدار الإسلامي، بيروت- لبنان، ط(1)، 2005م.
- التعريفات، علي بن محمد الجرجاني، تح: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط(2)، 1992م.
- جواهر الفقه، محمد مفتاح قريو، دار ومكتبة الشعب للنشر والتوزيع، مصراتة- ليبيا، ط(2)، 2008م.
- حاشية الخضري على شرح ابن عقيل، محمد الخضري الشافعي، ضبط وتشكيل وتصحيح: يوسف الشيخ محمد البقاعي، إشراف مكتب البحوث والدراسات، دار الفكر، بيروت- لبنان، ط(1)، 1424هـــ- 2003م.

- حاشية العطار على شرح الأزهرية في علم النحو، حسين العطار، مطبعة حارة الفراخة، 1301هـــ.
- حل أسرار الأخيار على إعراب إظهار الأسرار، حسين بن أحمد زيني زاده، دار الطباعة العامرة، 1274هـــ.
- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبي العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي، تحقيق: أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق.
- دليل المؤلفين العرب الليبيين، أمانة الإعلام والثقافة، دار الكتب، 1977م.
- رسالة البسملة، أبي سعيد الخادمي، دار الطباعة العامرة، 1261م.
- الرسالة الكبرى في البسملة، أبي العرفان محمد بن علي الصبان، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، وحبيب يحيى المير، دار الكتاب العربي، بيروت، 1428هـــ- 2007م.
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، عبد الله بن عبد الرحمن ابن عقيل العقيلي الهمداني المصري، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث، القاهرة، دار مصر للطباعة، ط(20)، 1400هـــ- 1980م.
- فتح رب البرية على الدرة البهية نظم الآجرومية، إبراهيم بن محمد بن أحمد البيجوري، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط(1).
- كتاب حدود النحو، شهاب الدين أحمد بن محمد الأبذي، ضمن (كتابان في حدود النحو)، تح: علي توفيق الحمد، دار الأمل للنشر والتوزيع، إربد- الأردن، (د. ت).
- الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، المنتجب الهمذاني، تحقيق: محمد نظام الدين الفتيح، دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة- السعودية، ط(1)، 1427هـــ- 2006م.
- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- المجيد في إعراب القرآن المجيد، أبي إسحاق برهان الدين إبراهيم بن محمد القيسي السَّفَاقُسِي، تحقيق: حاتم صالح الضامن، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، ط(1)، 1430هـــ.

- المعاني المجملة في إعراب البسملة، عبد الرحيم السيوطي المالكي الجرجاوي، طبع بالمطبعة الحميدية المصرية، 1322هـــ.
- معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: محمد إبراهيم عبادة، مكتبة الآداب القاهرة، مصر، ط(1)، 1424هـــ 2004م.
- معينة الطلاب، محمد مفتاح قريو، تحقيق: عمر علي الباروني، ومحمد أبو الناصر بو غولة، بحوث المؤتمر العلمي: (الشيخ العلامة محمد بن مفتاح قريو المتوفى سنة 1421هـــ 2000م سيرة ومسيرة)، نظمته كلية الدراسات الإسلامية بجامعة مصراتة، 2018/9/10/9م.
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، أبي محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف بن هشام، تحقيق: مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، دار الفكر، دمشق، ط(6)، 1985م.
- نظم إعراب البسملة، تقديم وتعليق: محمد الحسين مليطان، طبع في دار الغد للطباعة، 2006م.
- ومضات من تاريخ الفكر والثقافة في ليبيا، مصطفى عبد الرحيم أبو عجيلة، دار رباح للطباعة والنشر، 2001م.

عمر علي سليمان الباروني. مواليد 1968م (o.albarouni@edu.misuratau.edu.ly)
متحصل على ليسانس لغة عربية سنة 1994م كلية الآداب مصراتة.
متحصل على ماجستير لغة عربية تخصص نحو وصرف سنة 2006م كلية الآداب مصراتة
متحصل على دكتوراه لغة عربية تخصص نحو وصرف سنة2011م جامعة اليرموك بالأردن
حالياً أستاذ العلوم اللغوية بكلية التربية جامعة مصراتة وأستاذ متعاون بقـــسمي الدراســـات الإسلامية واللغة العربية بالأكاديمية الليبية مصراتة.
من إنتاجه العلمي: الإصابة في مهارات الإملاء والكتابة / ودلالة اللواصق التصريفية في الكلمة العربية. وله أكثر من 30 بحثا منشورا.